تعيين محمد بن نايف وليًا لولي العهد ومحمد بن سلمان وزيرًا للدفاع

خادم الحرمين يصدر 6 أوامر ملكية

القيادة السعودية تدفع بالشباب إلى واجهة الحكم

محمد بن نايف وليًا لولي العهد

محمد بن سلمان وزيرًا للدفاع

الرياض - قنا: أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية أمس ستة أوامر ملكية، قضى الأمر الملكي الأول، باختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود وليًا لولي العهد وتعيين سموه نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء وزيرًا للداخلية.

وقضى الأمر الثاني بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود وزيرًا للدفاع إضافة إلى عمله.

فيما قضى الأمر الملكي الثالث باستمرار جميع أعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم برئاسة خادم الحرمين الشريفين، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولي العهد نائبًا لرئيس مجلس الوزراء.

كما صدر أمر ملكي بإعفاء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود رئيس ديوان سمو ولي العهد والمستشار الخاص لسموه من منصبه مع استمراره في منصبه وزيرًا للدولة وعضوًا في مجلس الوزراء بمرتبة وزير، ويعفى الأستاذ حمد بن عبد العزيز السويلم نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد من منصبه ويعين رئيسًا لديوان سمو ولي العهد بمرتبة وزير.

وقضى الأمر الملكي الخامس بإعفاء الأستاذ خالد بن عبد العزيز التويجري رئيس الديوان الملكي والسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين من منصبه، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود رئيسًا للديوان الملكي ومستشارًا خاصًا لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير، إضافة إلى عمله.

وقضى الأمر الملكي السادس بإعفاء الأستاذ خالد بن عبد العزيز التويجري رئيس الحرس الملكي من منصبه، وتكليف الفريق أول حمد بن محمد العوهلي بالقيام بعمل رئيس الحرس الملكي.

ولم يكن قرار العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بتعيين الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز البالغ من العمر 58 عاما وهو من الأحفاد وليا لولي العهد إلا عن جدارة استحقها هذا الأمير الشاب حسب آراء مسؤولين سعوديين . والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود الذي أصبح الرجل الثالث في السعودية بتوليه منصب وليّ وليّ العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية من مواليد 30 أغسطس 1959 وهو أحد أبناء ولي العهد الراحل الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود من زوجته الأميرة الجوهرة بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود.

ووصفته شبكة (ام اس ان بي سي) الأمريكية بجنرال الحرب على الإرهاب. ويتولى شقيقه الأكبر الأمير سعود بن نايف منصب أمير المنطقة الشرقية الغنية بالنفط.

ودرس في مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمعهد العاصمة في الرياض، ثم درس المرحلة الجامعية بالولايات المتحدة وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية عام 1981. كما خاض عدة دورات عسكرية متقدمة داخل وخارج المملكة تتعلق بمكافحة الإرهاب.

وفي 5 نوفمبر 2012 صدر أمر الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بتعيينه وزيرًا للداخلية ليخلف عمه الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود ، في المنصب تعرض في 27 أغسطس 2009 لمحاولة اغتيال من قبل مطلوب زعم أنه يرغب بتسليم نفسه. كان الأمير محمد بن نايف في مكتبه الكائن في منزله بجدة عندما قام الشخص المطلوب بتفجير نفسه بواسطة هاتف جوال وتناثر جسده إلى أشلاء، وأصيب الأمير بجروح طفيفة.

وقد أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مسؤوليته عن الهجوم في رسالة بثتها منتديات إرهابية على الإنترنت. وأصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمرا ملكيا يقضي بتعيين الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء .

يشار إلى أن منصب ولي ولي العهد استحدث العام الماضي فقط حين أصدر العاهل الراحل الملك عبدالله بن عبد العزيز أمرا ملكيا يقضي بتعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز (69 عاما) أصغر أبناء الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود (الأخ غير الشقيق) وليا لولي العهد. ويذكر أن الأمير محمد بن نايف هو أول من أسس لجان المناصحة بالمملكة والخليج العربي. وقد حظيت فكرته بانتشار واسع عالمي وحازت على استحسان العالم الغربي.

ويتوجه جهد مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية إلى أولئك المقبوض عليهم في قضايا إرهابية وأصحاب الفكر المتطرف، حيث يتم إخضاعهم لدورات تعليمية تتضمن برامج شرعية ودعوية ونفسية واجتماعية وقانونية بهدف تخليصهم من الأفكار المتطرفة التي يحملونها، وبعد ذلك تقوم الجهات المعنية بالإفراج عن المتخرجين من الدورات ممن لم يتورطوا في قضايا التفجيرات بشكل مباشر. وغالبا ما يكون الخاضعون للدورات ممن يحملون الأفكار الإرهابية أو قدموا نوعا من المساعدات البسيطة للإرهابيين أو أولئك الذين حكم عليهم وانتهت مدة محكوميتهم.

رأي الراية

فقيد العرب والمسلمين

فقدت الأمتان العربية والإسلامية بل العالم أجمع قائدا عظيما وسياسيا محنكا بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح أمس، وإن وفاته جاءت في وقت حساس وظرف دقيق ليس للسعودية فقط وإنما للعالمين العربي والإسلامي ولذلك فإن فقده رغم أنه قدر مكتوب إلا أنه جلل بسبب دوره المهم في خدمة قضايا وطنه وأمته حيث كان من أخلص المدافعين عن قضايا العرب والمسلمين وكان له دور كبير في تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي والدعوة إلى الحوار والسلام العادل ليس في المنطقة فقط وإنما في العالم أجمع. لقد لعب الفقيد الراحل دورا كبيرا في تعزيز التضامن ووحدة الصفين الخليجي والعربي والدعوة إلى الحوار والسلام العادل في المنطقة وإن وفاته قد أحدثت حزنا لدى جميع شعوب العالم خاصة في منطقة الخليج والأمتين العربية والإسلامية لما كان للفقيد الراحل من محبة صادقة وتقدير عظيم ومكانة كبيرة ترسخت في قلوب الشعوب قبل القادة والحكومات ولذلك يعتز الجميع بالسيرة العطرة للملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز التي حفلت بإنجازات بارزة ومواقف مشرفة وعطاء مخلص بلا حدود محليا داخل المملكة وخارجها، و إن العالم فقد بوفاته زعيما من طراز رفيع وقائدا ملهما وحكيما ثاقب الرؤية ،كان داعيا دائما إلى الخير والمحبة والسلام ساعيا إلى تعزيز التآلف والتعاون والتضامن ليس بين شعوب الأمتين العربية والإسلامية وإنما بين شعوب العالم، وظل يعمل من أجل خير الإنسانية جمعاء. إن العرب والمسلمين بوفاة الملك الراحل فقدوا زعيما من أبرز أبنائها، طالما أعطى الكثير لشعبه وأمته وسيسجل التاريخ للفقيد الراحل ما حققه من إنجازات عديدة في سبيل الدفاع عن قضايا العروبة والإسلام بشرف وصدق وإخلاص وقد كان نموذجا للإخلاص والصدق والالتزام بالقيم والمبادئ ورمزا للشهامة والحكمة في جميع مواقفه وأدواره الأمر الذي أهله لأن يكون أهم القادة العرب والمسلمين في العصر الحديث ولذلك فإن وفاته ليست فقدا للشعب السعودي فقط وإنما للعالم أجمع الذي فقد أحد قادته وركنا مهما من أركان رموزه. لقد كان الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز دائما قائدا صادقا يتمتع بالشجاعة في قناعاته وقاد شعبه في المملكة باقتدار وحقق إصلاحات هيكلية كبيرة، ما ساعد في الاستقرار السياسي والانتقال السلس للسلطة بعد وفاته بتولي الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم وكان الفقيد الراحل معروفا كرجل دولة وسياسي وزعيم يتحلى بالمنطق ويحظى بحب واحترام رعاياه بالداخل والاحترام على الساحة الدولية، حيث كان يقود بلاده بثقة وفاعلية عبر المراحل المهمة من تطورها السياسي والاقتصادي وعمل الكثير من أجل تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لشعبه، وتطوير المؤسسات الاجتماعية في المملكة ومكافحة الإرهاب على مختلف المستويات».

أشاد بمواقفه البارزة وإنجازاته المشرفة

الزياني ينعى الملك عبد الله

صورة قديمة تعود للعاهل السعودي الراحل

الرياض - قنا: نعى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، الذي وافته المنية صباح أمس الجمعة، معربًا عن أحر التعازي والمواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد، والأسرة السعودية الحاكمة، وأبناء الملك عبد الله بن عبد العزيز، والشعب السعودي وكافة أبناء دول مجلس التعاون. وأعرب الأمين العام عن بالغ الحزن والأسى لهذا المصاب الجلل الذي أحزن شعوب دول مجلس التعاون والأمتين العربية والإسلامية لما للفقيد الراحل من محبة صادقة وتقدير عظيم ومكانة كبيرة ترسّخت في القلوب بفضل من الله عز وجل، وبما قام به من أدوار بنّاءة وما بذله من جهود حثيثة ومخلصة لنصرة قضاياها ورفعة شأنها ودعم نهضتها ومسيرتها التنموية. وعبّر الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني عن فخره واعتزازه بالسيرة العطرة للملك عبد الله بن عبد العزيز التي حفلت بإنجازات بارزة ومواقف مشرفة وعطاء مخلص بلا حدود، وقال: إن العالم فقد بوفاته زعيمًا من طراز رفيع وقائدًا ملهمًا وحكيمًا ثاقب الرؤية، داعيًا أبدًا إلى الخير والمحبة والسلام، ساعيًا إلى تعزيز التآلف والتعاون والتضامن بين شعوب العالم، ولم يدخر، رحمه الله، وسعا من أجل خير الإنسانية جمعاء.وأعرب الأمين العام عن تمنياته الصادقة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز بالتوفيق والسداد في حمل الأمانة ومواصلة مسيرة الخير والعطاء والنماء التي انطلقت منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، سائلاً المولى العلي القدير أن يحفظ قيادة هذا البلد المبارك ويديم عليه نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأن يكلل جهود قيادته الحكيمة بالنجاح والتوفيق لتحقيق تطلعات شعبها الكريم لمزيد من التطور والتقدم والازدهار.

هيئة البيعة تضمن سلاسة انتقال السلطة بالسعودية

الرياض - ا ف ب: بوصول الأمير سلمان بن عبد العزيز إلى سدة الحكم في السعودية وأخيه الأمير مقرن إلى ولاية العهد يكون الملك عبد الله الذي توفي فجر أمس حقق تمامًا ما خطط له عندما عيّن في مارس 2014 وليًا لولي العهد للمرة الأولى في تاريخ المملكة. وكان الملك الراحل وضع في 2006 آلية لضمان انتقال سلس للحكم في المملكة عبر تأسيس هيئة البيعة الموكلة باختيار ولي العهد. والهيئة التي يفترض أساسًا أن تعمل عند وفاة الملك، صادقت بأغلبية أعضائها بحسب مصادر مطلعة على تعيين الأمير مقرن وليًا لولي العهد بينما كان الملك عبد الله على قيد الحياة.

وقد يكون الملك عبد الله اتخذ خطوة تثبيت خيار ولي العهد بعد حياته ليضمن أكبر قدر من الاستقرار وتأجيل أي خلافات ممكنة داخل الأسرة عند استحقاق الانتقال إلى حكم الجيل الثاني، أي أحفاد الملك المؤسس عبد العزيز. والأمير مقرن هو الأصغر سنًا بين إخوته من أبناء الملك عبد العزيز، وقد يكون بالتالي آخر ملك من الجيل الأول.

وضمن آليات الخلافة، عيّن الملك عبد الله أعضاء هيئة البيعة ووضع على رأسها أخاه غير الشقيق الأمير مشعل بن عبد العزيز. وتضم الهيئة 35 أميرًا من أبناء وأحفاد الملك عبد العزيز مهمتهم تأمين انتقال الحكم ضمن آل سعود لا سيما عبر المشاركة في اختيار ولي العهد. والهيئة مكونة من أبناء الملك المؤسس.

وينوب عن المتوفين والمرضى والعاجزين منهم أحد أبنائهم، يضاف إليهم اثنان من أبناء كل من أبناء الملك المؤسس يعينهما الملك وولي العهد. وكان الملك عبد الله أعلن في أكتوبر 2007 اللائحة التنفيذية التي تحدّد آليات تطبيق نظام هيئة البيعة بعد عام من إصداره.

ووفقًا للائحة، يتمتع أعضاء الهيئة بعضوية مدتها أربع سنوات غير قابلة للتجديد إلا إذا اتفق أخوة العضو المنتهية ولايته على ذلك، وبموافقة الملك. وبحسب نظام هيئة البيعة الصادر في أكتوبر 2006، توكل الهيئة إلى لجنة طبية مهمة التأكد من أهلية الملك وولي عهده في إدارة الحكم.

وفي حال تقرير عدم الأهلية الدائمة، فإن «مجلسًا مؤقتًا للحكم» مشكلاً من خمسة أعضاء يتولى تصريف أمور الدولة على أن تقوم الهيئة في غضون سبعة أيام «باختيار الأصلح للحكم من أبناء الملك المؤسس» عبد العزيز آل سعود.

ويقترح الملك على «هيئة البيعة» اسمًا أو اسمين أو ثلاثة أسماء لمنصب ولي العهد. ويمكن للجنة أن ترفض هذه الأسماء وتعين مرشحًا لم يقترحه الملك. وإذا لم يحظ مرشح الهيئة بموافقة الملك، فإن «هيئة البيعة» تحسم الأمر بالغالبية في عملية تصويت يشارك فيها مرشحها ومرشح يعيّنه الملك وذلك خلال مهلة شهر.

وكان تعيين ولي عهد السعودية، أكبر مصدّر للنفط في العالم، شأناً يخص عموم العائلة المالكة التي تقرّر تولي المنصب بالتوافق مبدئيًا. وتتخذ «هيئة البيعة» من الرياض مقرًا ويرأسها أكبر أفراد العائلة المالكة سنًا. وتعقد اجتماعاتها العادية بحضور ثلثي الأعضاء وتتخذ قراراتها بالغالبية وعبر التصويت السريّ. وتتمثل مهمة الهيئة في «المحافظة على كيان الدولة وعلى وحدة الأسرة المالكة وتعاونها وعدم تفرّقها وعلى الوحدة الوطنية ومصالح الشعب».

وعيّن العاهل السعودي أيضًا بمرسوم ملكي خالد بن عبد العزيز التويجري أمينًا عامًا لهيئة البيعة. يشار إلى أنه عقب وفاة العاهل السابق الملك فهد بن عبد العزيز في أغسطس 2005 أتاح تقليد التوافق داخل الأسرة المالكة انتقال الحكم بسلاسة إلى الملك عبد الله.